العدد 3779 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 8 صفر 1442 - الموافق 25 سبتمبر 2020
Friday 25 September 2020 - No.3779 - 13 th Year

المنامة وتل أبيب تبحثان التعاون في مجال حماية البيئة

بلير: اتفاقات السلام مع الدول العربية هي التي ستنهي الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عواصم – «وكالات» : أجرى الممثل الشخصي لملك البحرين، رئيس المجلس الأعلى للبيئة، الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، اتصال هاتفي مع وزيرة حماية البيئة الإسرائيلية غيلا غمليئيل، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء البحرينية (بنا).

وتم خلال الاتصال تبادل التهاني بمناسبة توقيع إعلان تأييد السلام بين البلدين وكذلك استعراض مجالات التعاون الثنائي في مجال حماية البيئة وتغير المناخ وعدد من الأمور البيئية التي لها تأثيرها على المنطقة وإيجاد الحلول لها من خلال تبادل المعلومات والخبرات، منوهاً بالإنجازات والسمعة الطيبة التي حققتها المملكة في مجال حماية البيئة وجهود المجلس الأعلى للبيئة في الالتزام بالاتفاقيات الإقليمية والدولية والتشريعات والقوانين المتعلقة بتغير المناخ والحياة الفطرية ومواطنها الطبيعية.

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء البريطاني السابق، ومبعوث اللجنة الرباعية للشرق الأوسط توني بلير، لصحيفة «جيروزاليم بوست» اليوم، إن السلام بين إسرائيل والفلسطينيين لن يتحقق قبل إقامة إسرائيل علاقات مع الدول العربية.

وقال بلير: «ما يحدث في المنطقة الآن هو أن يتفاوض الإسرائيليون والفلسطينيون على السلام، ثم تنضم بقية دول المنطقة، وهو على النقيض تماما مما يجب أن يكون. في الواقع، يجب أولا إحلال السلام بين إسرائيل والدول العربية، وبعدها إدراج القضية الفلسطينية ضمن مسار السلام».

واعتبر بلير أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ليس على الأرض، ولكنه صراع حول القبول المتبادل قائلاً: «علينا أن نحاول تقديم جيل من السياسيين الفلسطينيين الذين يفهمون أن الطريقة الوحيدة للحصول على دولة فلسطينية مستقلة، هي من خلال التفاهم الحقيقي، والعميق بين الناس، وبين الثقافات، وليس مجرد التفاوض حول الأرض».

وكان بلير، الذي يشغل حالياً منصب رئيس معهد توني بلير للتغيير العالمي، ضيف البيت الأبيض أثناء توقيع اتفاقيات إبراهيم في الأسبوع الماضي بين الإمارات، والبحرين وإسرائيل، وتحدث عن الاتفاقيات، قائلاً إنها هدف عمل من أجله سنوات عة.

وأضاف «في النهاية، أعتقد أنها أفضل طريقة لحل القضية الفلسطينية بشكل عادل ومنصف».

في السنوات الـ 12 الماضي، ومنذ أن ترك بلير منصبه وركز على شؤون الشرق الأوسط، زار إسرائيل والإمارات ودولاً عربية أخرى 250 مرة، حسب الصحيفة.

وقال بلير إنه لاحظ تحولاً كبيراً في الشرق الأوسط أين يحاول قادته تطوير المنطقة وتحديثها.

وأوضح «في جميع أنحاء العالم العربي، هناك صراع بين فكرتين أساسيتين. أولاً، هناك مجموعة من القادة الذين يريدون تحديث مجتمعاتهم واقتصاداتهم، ويريدون التمييز بين الإسلام، والإسلاموية. ثانياً، يريدون اقتصادات منفتحة، لذلك إذا عملت شعوبهم بجد، فيمكنهم أداء عمل جيد وتربية أسرهم في أمن وازدهار».

وتابع إن «من يواجه هذه الرؤية هو إيران ووكلائها المتطرفين، إضافة إلى الجماعات الجهادية والمتطرفة الأخرى مثل جماعة الإخوان».

وقال بلير: «هذه مصلحة مشتركة بين إسرائيل والدول العربية ذات الغالبية المسلمة، لتطوير الشرق الأوسط، وهذا هو الأكثر أهمية عندي».

من ناحية أخرى حض اجتماع ضم وزراء خارجية الأردن، ومصر، وفرنسا، وألمانيا، وممثل الاتحاد الأوروبي للسلام الخميس، إسرائيل وفلسطين، على «إعادة الأمل» لعملية السلام عبر مفاوضات مباشرة «جادة».

وأكد الوزراء في بيان بعد اجتماعهم في عمّان، أن «إنهاء الجمود في مفاوضات السلام وإيجاد آفاق سياسية، وإعادة الأمل عبر مفاوضات جادة، يجب أن تكون أولوية».

وحضوا إسرائيل والفلسطينيين على «استئناف مفاوضات جادة، وفاعلة على أساس القانون الدولي والمرجعيات المتفق عليها، أو تحت مظلة الأمم المتحدة، بما في ذلك الرباعية الدولية».

ودعوا الطرفين إلى «الالتزام بالاتفاقيات السابقة وبداية محادثة جادة على أساسها».

ويُذكر أن مفاوضات السلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني متوقفة منذ 2014.

ورفض الفلسطينيون مبادرات الإدارة الأميركية لاستئنافها واتهموها بالانحياز لإسرائيل خاصة بعد اعتبار الإدارة الأمريكية القدس عاصمة للدولة العبرية.

وأكد الوزراء ضرورة وقف الاستيطان الإسرائيلي، وضم أراضي فلسطينية «بشكل كامل».

وأعادوا تأكيد أن «حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، هو أساس تحقيق السلام الشامل».

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان-ايف لودريان في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع: «على الاسرائيليين والفلسطينيين استئناف المفاوضات وبسرعة».

وأضاف «من الضروري في المستقبل القريب بناء الثقة لنتمكن من إعادة إطلاق المفاوضات فهي من مصلحة الطرفين».

واعتبر الاتفاقات السابقة ضرورية و«إطاراً» لإعادة إطلاق التعاون بين الطرفين، ودعاهما إلى «تنفيذ الالتزامات الضرورية وتطبيقها بسرعة».

من جهته، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي: «جميعنا قلقون من الانسداد السياسي في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وندرك أنه لا بد من تحقيق تقدم نحو السلام الشامل والعادل».

وأضاف أن «اللحظة حرجة وصعبة لكن لا يمكن أن نتوقف وعلينا أن نستمر بجهودنا».

ومن جانبه، قال وزير خارجية مصر سامح شكري: «نحاول ايجاد الوسائل لدفع عملية السلام وتقريب وجهات النظر وفتح قنوات اتصال بين طرفي الصراع».

ويطالب الفلسطينيون بإقامة دولتهم على أساس حدود 1967، والقدس الشرقية عاصمة لها. كما ويطالبون بعودة نحو 760 ألف فلسطيني هاجروا أو نزحوا من ديارهم منذ حرب 1948 التي مهدت لقيام إسرائيل.

ويؤكد الأردن باستمرار أن «زوال الاحتلال» الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفق حل الدولتين هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة.

ووقعت إسرائيل والإمارات والبحرين في 15 سبتمبر الحالي في البيت الأبيض اتفاقي سلام.

رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير

أنباء عن اجتماع قريب بين نتنياهو والبرهان في أوغندا

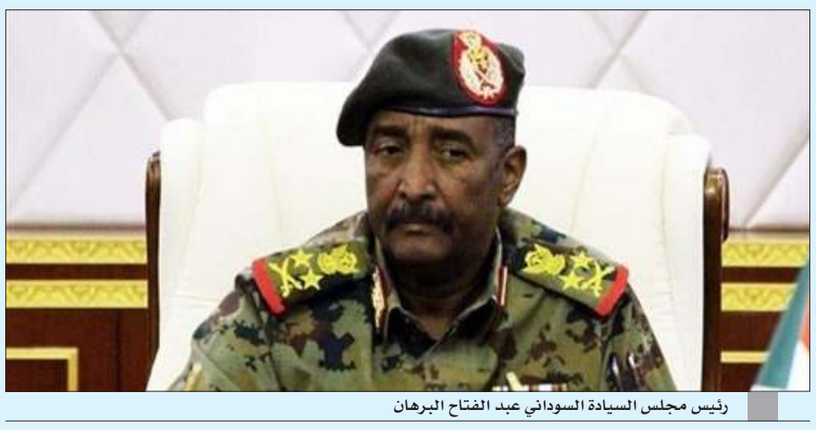
رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان

«وكالات» : قالت مصادر مقربة من مجلس السيادة السوداني لتلفزيون «I24NEWS»، إن لقاءً مرتقباً بين رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان سيعقد في الفترة القريبة المقبلة في أوغندا.

وأكدت المصادر السودانية تدشين «جمعية الصداقة السودانية الإسرائيلية» يوم السبت المقبل، في قاعة العباسي شرق مستشفى الزيتونة بالخرطوم في مؤتمر صحافي، إيذاناً ببدء عمل الجمعية رسمياً في السودان.

ورفض مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التعقيب.

ويتزامن ذلك مع إعلان البرهان الأربعاء، أن مباحثاته مع المسؤولين الأمريكيين في الإمارات تناولت عدة قضايا، بينها «السلام العربي مع إسرائيل»، وذكر بيان مجلس السيادة السوداني، أن البرهان عاد إلى الخرطوم من أبوظبي، بعد مباحثات مع مسؤولين أمريكيين استمرت ثلاثة أيام في الإمارات.

وفي سياق متصل قالت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت أمس الأربعاء في تصريحات صحافية، إن «دولة مسلمة أخرى ستعلن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل في اليومين المقبلين» دون تفاصيل.

قائد الجيش الجزائري: التهديد الإرهابي تقلص كثيراً في البلاد

الجزائر – «وكالات» : قال رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق سعيد شنقريحة، الأربعاء، إن التهديد الإرهابي في بلاده تم تقليصه إلى أبسط تجلياته، مؤكداً على مواصلة الكفاح حتى القضاء عليه نهائياً.

وصرح شنقريحة، خلال استقباله القائد العام للقوات الأمريكية في أفريقيا «أفريكوم»، الجنرال ستيفان تاونسند: « من الواضح أنه وبفضل تعبئة وطنية واسعة، كان على رأسها الجيش الجزائري، تمكنت الجزائر بعد كفاح مرير وبدون هوادة، من دحر الإرهاب الذي كان علينا مواجهته منذ سنوات التسعينيات، وهذا إنجاز كان ثمنه تضحيات جسيمة بشرية ومادية».

وأضاف « الجزائر تغلبت على الإرهاب وحدها ودون مساعدة من أي طرف أجنبي كان، بفضل عزيمة وإصرار قواتها المسلحة والتعاون الوثيق بين مختلف الأسلاك الأمنية وكذا القناعات العالية للمواطنين».

وتابع « حالياً، تم تقليص التهديد الإرهابي في بلدي إلى أبسط تجلياته، ونحن مصممون على مواصلة الكفاح حتى القضاء عليه نهائياً».

وبحث شنقريحة مع تاونسند حالة التعاون العسكري بين البلدين، كما تبادلا التحاليل ووجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب شنقريحة عن تمنياته بأن يكون لقائه مع تاونسند، مثمراً وحاملاً لآفاق جديدة، كون «الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية تحوزان على إمكانيات كبيرة لتعزيز شراكتهما، من خلال ميكانزمات مختلفة قائمة على الشفافية والصراحة والمصالح المشتركة».

عون يتطلع إلى الوساطة الأمريكية لترسيم حدود لبنان البحرية

الرئيس اللبناني ميشال عون

بيروت – «وكالات» : أعلن رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون تمسك لبنان بحقه الكامل في مياهه وثروته الطبيعية من نفط وغاز وتطلعه إلى الأمم المتحدة والوساطة الاميركية لترسيم حدوده البحرية بشكل نهائي.

مواقف الرئيس عون جاءت خلال كلمة ألقاها باسم لبنان في الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي انعقدت في نيويورك مساء الأربعاء في دورتها الخامسة والسبعين، وفق إجراءات البروتوكول الصحي المتُبع من قبل المنظمة الدولية عبر تقنية الفيديو.

وأكد الرئيس عون «تمسك لبنان بحقه الكامل في مياهه وثرواته الطبيعية من نفط وغاز وبكامل حدوده البحرية بحسب القانون الدولي».

وأعلن عن تطلع لبنان « إلى دور الأمم المتحدة والدول الصديقة لتثبيت حقوقه، وتحديداً وساطة الولايات المتحدة الاميركية لاجراء المفاوضات اللازمة لترسيم الحدود البحرية بشكل نهائي بحسب القانون الدولي، وبما يحفظ سيادة لبنان وحقوقه في ثرواته».

وشكر عون « الأمم المتحدة ودول العالم والمنظمات الحكومية وغير الحكومية على الاستجابة السريعة لمساعدة بيروت واللبنانيين بعد الانفجار الذي حصل في مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس الفائت». مشيراً إلى أنه «كان لها وقع إيجابي كبير على لبنان وشعبه، عملياً ومعنوياً».

وأضاف «شعر شعبنا أنه ليس وحيداً بل له في هذا العالم إخوة في الانسانية لم يترددوا في دعمه».

وعرض الرئيس عون لمسار الأزمات التي عصفت بلبنان، والتداعيات المأساوية لها وآخرها الانفجار– الزلزال، مؤكداً أن «كل لبنان يريد معرفة حقيقة الانفجار وتحقيق العدالة».

وقال الرئيس عون «إننا لم نزل بانتظار معلومات الفرق الدولية التي قامت بالابحاث اللازمة عن لغز الباخرة كما عن صور الأقمار الصناعية لجلاء الغموض في هذا الجزء من التحقيق الذي سوف يصب خلاصاته لدى المجلس العدلي في سياق الولاية القضائية للسيادة اللبنانية».

وأشار إلى مسألة النازحين السوريين التي تعامل لبنان مع أزمتها من مبدأ الواجب الانساني واحتراماً للقانون الدولي وخاصة مبدأ عدم الإعادة القسرية.

وطالب عون «بتكثيف الجهود للعودة الآمنة والكريمة وعدم ربطها بالحل السياسي في سوريا، ومساعدة الحكومة اللبنانية في تطبيق الخطة التي اقرّتها لعودتهم».

كما طالب بوفاء « الدول المانحة بالتزاماتها وتقديم المساعدات للمؤسسات الحكومية والمجتمعات اللبنانية المضيفة، تجاوبا مع خطة الاستجابة التي اعدها لبنان بالتعاون مع الأمم المتحدة».

الرئيس العراقي: المهام الأساسية للحكومة إجراء الانتخابات المبكرة العام المقبل

الرئيس العراقي برهم صالح

بغداد – «وكالات» : أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن المهام الأساسية للحكومة العراقية الحالية العمل على إجراء الانتخابات العامة البرلمانية المبكرة منتصف العام المقبل.

وقال الرئيس العراقي في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 75 « أن من المهام الأساسية للحكومة العراقية العمل على إجراء انتخابات مبكرة في العام المقبل، نزيهة وشفافة وفق قانون جديد وبتمثيل أعدل واشمل، وذلك إيفاءً للحراك الشعبي الوطني الساعي لترسيخ الديمقراطية وتحقيق التطلع المشروع للعراقيين في حياة حرة وكريمة لكي تكون لهم في بلدهم السلطة والكلمة العليا، وتكون الحكومة منبثقة منهم وترعى مصالحهم وتسعى لتحقيق طموحاتهم».

وأضاف» نتطلع إلى مساعدة الأمم المتحدة للتنسيق مع مفوضية الانتخابات العراقية وتوفير الدعم الفني و الرقابي، لضمان نزاهة الانتخابات و منع التلاعب والتزوير و الابتزاز والتأثير على حرية الفرد واختياره الانتخابي».

وذكر أن الحكومة العراقية» مطالبة بعمل آخر لا يقل أهمية، وهو حصر السلاح بيد الدولة ومنع حيازته أو استخدامه خارج إطار القانون ومؤسسات الدولة، وكذلك التحقيق في جرائم قتل المتظاهرين وأفراد القوات الأمنية».

وأوضح أن» مواجهة الجماعات الخارجة عن القانون و ضبط السلاح المنفلت، هو صراع الدولة مع قوى الفوضى و التطرف، ويقيناً ليس بالمهمة اليسيرة، لكنه واجبُ التحقيق، إذا اردنا السلمَ المجتمعي لبلدنا وإذا اردنا أن يكون العراق سيدَ نفسه».

وقال الرئيس العراقي لقد» نجحنا فعلاً في دحر الإرهاب عسكرياً وتحرير مدننا وذلك بقوة إرادة شعبنا وبتضحيات قواتنا، من الجيش والحشد الشعبي والبيشمركة، وبدعم التحالف الدولي وجيراننا لكن الحرب ما زالت مستمرة مع الإرهاب والتطرف المتحرك عبر الحدود و الكامن في خلايا نائمة هنا وهناك في صحارى بلدنا».

وأضاف» لا يمكن لنا أن نستخف بخطورة الإرهاب وخطورة عودته وإعادة تنظيمه لفلوله ونعتقد أن أي تراخ أو تهاون أو الانشغال بصراعات في المنطقة سيكون متنفساً لعودة تلك المجاميع الظلامية، كذلك فإن التهاون في مكافحة الفساد المستشري والتدخلات التي تمس السيادة الوطنية لبلداننا من شأنه أيضا أن يعرقل جهود مكافحة الإرهاب والتطرف».

ودعا أصدقاء العراق في» المجتمع الدولي للكشف عن الأموال المهربة والفاسدين الذين يقومون بتهريب هذه الأموال لتمويل المجاميع الخارجة عن القانون والمتطرفة لأن الفساد آفة تعانيها كثير من البلدان، ولقد خطف الفساد من العراقيين التمتع بنعم بلادهم بل ساهم في تدميرها لسنوات طويلة. ويشعر العراقيون إزاء أثرها في دولتهم بالكثير من المرارة والغضب».

كما دعا إلى» تشكيل تحالف دولي لمحاربة الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة، على غرار التحالف الدولي ضد الإرهاب حيث لا يمكن القضاء على الإرهاب الا بتجفيف منابع تمويله وإنهاء الفساد بوصفه الاقتصاد السياسي للعُنف والإرهاب وتأثيره المدمر على اقتصادات الدول وتعطيل إرادة الشعوب في التقدم والبناء».

وقال الرئيس العراقي أن» هُناك اقراراً متنامياً بأستحالة أستمرار الوضع القائم والعراقيون يتطلعون إلى عقد سياسي جديد يعالج الخلل البنيوي الكامن في منظومة الحكم ما بعد 2003، ويضمن لهم حكماً رشيداً وأمام الحكومة مسؤوليات كبيرة تتمثل في جانبها الأساس بإجراء الإصلاحات الهيكلية السياسية والاقتصادية والإدارية، وهذا ما يتطلب مكافحة الفساد والمفسدين، الذين يُشكلون الوجهَ الآخرَ للإرهاب».

وأكد أن» مشروعُنا الوطني هو ترسيخ الدولة المقتدرة والقادرة على فرض القانون والمتمكنة من الإيفاء بحقوق مواطنيها ولا نريد أن يكونَ العراق ساحةً للصراعات ولتصفية حسابات الآخرين على أرضه ويكفي العراق ما مرّ به من الحروب و الحصار و الإرهاب و انتهاك السيادة، والعراق المستقل ذات السيادة سيكون نقطة التقاء المصالح المشتركة للشعوب وبلدان المنطقة ومنطلقاً لمنظومة إقليمية قائمة على أساس التعاون الاقتصادي و الأمن المشترك في مواجهة الإرهاب والتطرف».

وقال»نتطلعُ ألى دعم فاعل من جيراننا ومن المجتمع الدولي لهذا المشروع الوطني، والذي سيكونُ لهُ تبعاتٌ كبيرة و مؤثرة على مستقبل العراق و المنطقة بل والعالم».

وأضاف» علينا العمل من أجل إعادة النازحين والمهجرين لمدنهم وقراهم وبكل ما يتطلب ذلك من جهود وهذا يتطلب أيضاً من الأصدقاء والمنظمة الدولية موقفاً سانداً لإمكاناتنا وجهودنا».

من جهة أخرى صرح الزعيم الشيعي مقتدى الصدر مساء الأربعاء أن العراق لم يعد يتحمل المزيد من العنف والحروب والصدامات والصراعات السياسية.

وقال الصدر في تغريدة له على موقع التواصل الأجتماعي تويتر: «أن مايحدث من قصف وأغتيالات من بعض المنتمين للحشد الشعبي وأن كنتم غير راضين عنه الأن هذا لايكفي بل لابد من السعي بالحكمة والتروي إلى إنهاء جعل العراق ساحة لصراع الآخرين ولنسع معاً لأستقلال العراق وسيادته وسلامه أمنه والا ضاع العراق من بين أيدينا».

وأضاف «نحن بدورنا نجدد المطالبة بعدم التدخل بشؤون العراق الداخلية من جميع الأطراف كما نؤكد على السلمية في شتى التعاملات فما عاد العراق يتحمل المزيد من العنف والحروب والصدامات والصراعات السياسية والشغب «.

ودعا المجاهدين إلى» النأي بالنفس عن السياسة المبتذلة حفاظاً على سمعتهم وتاريخهم وأن ماتقوم به بعض الفصائل المنتمية إلى الحشد الشعبي فيه أضعاف للعراق وشعبه ودولته وتقوية للقوى الخارجية وعلى رأسها أمريكا».